بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

جماليات التعبير القرآني في سورة الحج

دراسة أسلوبية دلالية

The Aesthetics of Quranic Expression in
Surat al – Hajj:
A Stylistic and Semantic Study

إعداد الطالب :

مأمون سليمان حسن أبو جقيم

الرقم الجامعي : 0420301015

إشراف الدكتور

أمين يوسف عودة

العام الجامعي : 2008 – 2009

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جامعة آل البيت
عمادة الدراسات العليا
قسم اللغة العربية

جماليات التعبير القرآني في سورة الحج
"دراسة أسلوبية دلالية "

The Aesthetics of Quranic Expression in Surat al-Hajj :
"Astylistic and Semantic Study"

إعداد الطالب

مأمون سليمان حسن أبو جقيم

٠٤٢٠٣٠١٠١٥

إشراف

الدكتور : أمين عودة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على رسالة الماجستير في تخصص اللغة العربية

أعضاء لجنة المناقشة :

الدكتور أمين عودة ..... مشرفا ورئيسا

الأستاذ الدكتور حسين خريوش ..... عضوا

الأستاذ الدكتور جهاد المجالي ..... عضوا

الأستاذ الدكتور علي البواب ..... عضوا

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشكر والتقدير

إلى والدي الذي هداني إلى الطريق

وسار معي في البدايات ...

وإلى والدتي التي سهرت طويلاً

توقد لي المصباح لأبصر في عتمة الدرب ...

وأتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسادة العلماء أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور حسين خريوش ، والأستاذ الدكتور جهاد المجالي ، والأستاذ الدكتور علي البواب لقبولهم مناقشة رسالتي سائلاً العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم .

والشكر كل الشكر للأستاذ الفاضل الدكتور أمين عودة لتكرمه بالإشراف علي

وتقديمه لي النصح والإرشاد وكل ما يلزم لإنجاح هذا العمل المتواضع ، فبارك الله

فيه ورفع درجته في الدنيا والآخرة .

و أشكر أيضا الأستاذ محمد فهد الشرفات ، والأستاذ لافي الشرفات ، والأخ

الفاضل خالد دار حمد ، والأستاذ يحيى الخضيري .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإهداء

إلى كل من ساعدني في الوصول

وكل من وقف بجانبي وأنا بأمس الحاجة إليه

ليحقق معي هذا الانجاز

- **الشيخ سعيد العنبتاوي رحمه الله**
- **الشيخ مشرف العدلان رحمه الله**
- **أخي العزيز أبي سليمان**
- **زوجتي الغالية**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفهرست

الـــــشكر والتقـــــدير .....
أ
الإهـــــــــداء .....
ب
قائمـــــة المحتويـــــات .....
ت
الملخـــــــــص .....
ج
المقدمـــــــــة .....
1
التمهيـــــــــد .....
3

الفصل الأول

الحقول الدلالية ..... 7 -14
المفهوم و التطبيق

الفصل الثاني

التناسب الدلالي بين الآيات وفواصلها 15-34
مفهوم الفاصلة 16

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الأول :
الفاصلة المفتاحية..... 18
المحور الثاني :
الفاصلة التقابلية 23
المحور الثالث :
التناسب القبلي لفواصل الآيات..... 27
المحور الرابع :
التناسب الدلالي لفواصل الموضوعات 31

الفصل الثالث

الصورة القرآنية بنيتها الأسلوبية واتساعها الدلالي 35-55
مفهوم الصورة والاتساع الدلالي 35
أولا : بنية الاستعارة الأسلوبية واتساعها الدلالي 38
ثانيا : بنية الكناية الأسلوبية واتساعها الدلالي 48
ثالثا : أسلوب التشبيه 52
رابعا : أسلوب المجاز المرسل..... 54

الفصل الرابع

العدول الأسلوبي ودلالاته 56-74
مفهوم العدول الأسلوبي..... 56
أولا : العدول الأسلوبي في التقديم والتأخير 57
ثانيا : العدول الأسلوبي في بنية الضمائر 64
ثالثا : محور الأفعال والعدول فيها 68

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

القيد والإطلاق في الأفعال 75-84
المفهوم 75
فعل الأمر 75
الفعل المضارع 79
الفعل الماضي 82

الفصل السادس

أسلوب التقابل ..... 85 -95
المفهوم..... 85
المحور الأول:التقابل بين المفردات..... 86
المحور الثاني:التقابل بين المواقف والموضوعات 89
المحور الثالث:التقابل غير المباشر 92

الفصل السابع

التضمين ..... 96 -105
المفهوم..... 96
أولا : التضمين في الأفعال 97
ثانيا : التضمين في الحروف 102

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثامن

التدرج ..... 106 - 114

المفهوم 106

أنواع التدرج :

أولا:التدرج المرحلي التكويني 107

ثانيا :التدرج البنائي المتداخل 109

ثالثا :التدرج الوجودي 110

رابعا :التدرج من الخاص إلى العام 112

خامسا :التدرج القيمي التقابلي 113

الخاتمة 115

قائمة المصادر والمراجع 116

الملخص باللغة الانجليزية 123

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملخص

تهدف دراسة سورة الحج إلى كشف جماليات التعبير القرآني فيها ، من خلال دراستها دراسة أسلوبية ، مستفيدة من مناهج البحث الأسلوبي الحديثة ،وبعد تعريف مفهوم الأسلوبية ، عالجت الدراسة الحقول الدلالية في السورة من خلال ربطها بالكلمات المفاتيح الواردة فيها ، ومن هذه الحقول : الحقل الزمني والكلمة المفتاحية فيه هي كلمة اليوم ، والحقل الديني بشقيه ، وكلماته المفتاحية هي : الإيمان ، والكفر .

ثم وضحت الدراسة التناسب الدلالي لفواصل الآيات ، من خلال الفاصلة المفتاحية ، والفاصلة التقابلية ، والتناسب القبلي لفواصل الآيات وفواصل الموضوعات ، وبعدها شرعت الدراسة في توضيح مفهوم الصورة القرآنية وكشف أنماطها التي جاءت عليها ، من استعارة ، وكناية ، وتشبيه ، ومجاز مرسل ، ولم تغفل الدراسة مفهوم العدول الأسلوبي والغايات التي أداها ، وتبيان أنماطه من تقديم وتأخير ، وعدول في بنية الضمائر والأفعال .

كما وضحت الدراسة مفهوم القيد والإطلاق ، وبينت الأفعال التي جاءت على صيغتي القيد والإطلاق ، من فعل ماض ، وأمر ، ومضارع .إضافة إلى ذلك كشفت الدراسة أنواع التقابل الوارد في السورة ، مثل التقابل بين المفردات ، والتقابل بين المواقف والموضوعات من خلال المكان ، والحلية ، واللباس ، والطعام ، وبينت الدراسة التقابل غير المباشر ، والتقابل البنائي في السورة .

وبينت الدراسة أيضا مفهوم التضمين ، وغاياته، وصوره التي جاء عليها ، من تضمين في الأفعال ، وتضمين في الحروف .

وخُتمت الدراسة ببيان أنواع التدرج في السورة ، مثل التدرج المرحلي التكويني ، والتدرج البنائي المتداخل ، والتدرج الوجودي ، وغيرها .

وقد تبنت الدراسة المنهج التحليلي الأسلوبي الدلالي ، من خلال استقراء الآيات في ظل سياقها العام وتصنيفها وتحليلها وتأويلها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملخص

تهدف دراسة سورة الحج إلى كشف جماليات التعبير القرآني فيها ، من خلال دراستها دراسة أسلوبية ، مستفيدة من مناهج البحث الأسلوبي الحديثة ،وبعد تعريف مفهوم الأسلوبية ، عالجت الدراسة الحقول الدلالية في السورة من خلال ربطها بالكلمات المفاتيح الواردة فيها ، ومن هذه الحقول : الحقل الزمني والكلمة المفتاحية فيه هي كلمة اليوم ، والحقل الديني بشقيه ، وكلماته المفتاحية هي : الإيمان ، والكفر .

ثم وضحت الدراسة التناسب الدلالي لفواصل الآيات ، من خلال الفاصلة المفتاحية ، والفاصلة التقابلية ، والتناسب القبلي لفواصل الآيات وفواصل الموضوعات ، وبعدها شرعت الدراسة في توضيح مفهوم الصورة القرآنية وكشف أنماطها التي جاءت عليها ، من استعارة ، وكناية ، وتشبيه ، ومجاز مرسل ، ولم تغفل الدراسة مفهوم العدول الأسلوبي والغايات التي أداها ، وتبيان أنماطه من تقديم وتأخير ، وعدول في بنية الضمائر والأفعال .

كما وضحت الدراسة مفهوم القيد والإطلاق ، وبينت الأفعال التي جاءت على صيغتي القيد والإطلاق ، من فعل ماض ، وأمر ، ومضارع .إضافة إلى ذلك كشفت الدراسة أنواع التقابل الوارد في السورة ، مثل التقابل بين المفردات ، والتقابل بين المواقف والموضوعات من خلال المكان ، والحلية ، واللباس ، والطعام ، وبينت الدراسة التقابل غير المباشر ، والتقابل البنائي في السورة .

وبينت الدراسة أيضا مفهوم التضمين ، وغاياته، وصوره التي جاء عليها ، من تضمين في الأفعال ، وتضمين في الحروف .

وخُتمت الدراسة ببيان أنواع التدرج في السورة ، مثل التدرج المرحلي التكويني ، والتدرج البنائي المتداخل ، والتدرج الوجودي ، وغيرها .

وقد تبنت الدراسة المنهج التحليلي الأسلوبي الدلالي ، من خلال استقراء الآيات في ظل سياقها العام وتصنيفها وتحليلها وتأويلها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، فإن من يتصفح التفاسير القديمة والجديدة يجدها قد عالجت السور القرآنية جميعها ، حاملة في طياتها الجانب الأهم وهو تفسير الآيات ؛ بغية الاقتراب من المعنى الذي أراده الله عز وجل قدر الإمكان .

ولا يخفى على أحد عناية الدارسين بالجانب المعجز للقرآن الكريم ، وذلك من خلال النظر في نظمه وبيانه وتنوع أساليبه ، فكثرت الدراسات وتنوعت موضوعاتها ؛ سعياً للوصول إلى إظهار جماليات النظم القرآني ، ومدى تلاؤم الآيات وتوافقها فيما بينها .

وقد كتب غير قليل من الباحثين في بيان سور القرآن الكريم وبلاغتها ، إلا أن سورة الحج على الرغم من احتوائها على سجدتين ، بالإضافة إلى ورود الأسلوب المكي والأسلوب المدني فيها لم تحظ بدراسة أسلوبية حديثة لأساليبها التعبيرية المتنوعة ، باستثناء دراسة بعنوان" من بلاغة القرآن في سورة الحج " لحصة بنت عبد الله بن فهد الرميح ، التي عالجت سورة الحج من وجهة نظر بلاغية محضة ، وبعد الاطلاع عليها ودراستها وجدت أنها لم تدرس السورة دراسة أسلوبية دلالية ، كما أنها لم تستفد من مناهج البحث الأسلوبي الحديثة ، وهذا ما دفعني للمضي في دراستي لهذه السورة لدراستها دراسة أسلوبية دلالية ، مستفيداً من مناهج البحث الأسلوبي الحديثة .

وقد أثارت السورة تساؤلات كثيرة منها :

- هل احتواء السورة على سجدتين يجعلها تتمتع بخصوصية معينة ، وما حدود هذه الخصوصية ؟
- ما الأساليب الأكثر استعمالاً في السورة ؟
- ما الأثر الدلالي والبياني اللذان يؤديهما التئام هذه الأساليب مع بعضها بعضاً ؟
- هل ثمة تناسب بين هذه الأساليب والجو العام للسورة ؟
- هل تحتوي السورة على حقول دلالية لها ارتباط وثيق بالكلمات المفاتيح في السورة نفسها ؟ وما العلاقة الناجمة عن تناسب الكلمات المفاتيح والحقول الدلالية الواردة في السورة ؟

وقد فرضت طبيعة الظاهرة المدروسة تقسيمها إلى مقدمة ، وتمهيد ، وثمانية فصول . حيث عالج الفصل الأول الحقول الدلالية والكلمات المفاتيح ، ومن هذه الحقول : الحقل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الزمني ، وكلمته المفتاحية " يوم " ، والحقل الديني بشقيه : حقل الإيمان ، وحقل الكفر. والكلمتان المفتاحيتان فيه هما كلمتا " الإيمان ، الكفر " . كما ناقش الفصل الثاني التناسب الدلالي بين الآيات وفواصلها ، فهناك الفاصلة المفتاحية ، الفاصلة التقابلية وغيرهما . وتناول الفصل الثالث الصورة القرآنية وبنيتها الأسلوبية واتساعها الدلالي ، ودرس الفصل الرابع العدول الأسلوبي في التقديم والتأخير ، والعدول في بنية الضمائر والأفعال . كما عرض الفصل الخامس لأسلوب القيد والإطلاق في أفعال الأمر و الماضي والمضارع ، وبيّن الفصل السادس أسلوب التقابل بين المفردات ، والتقابل بين المواقف والموضوعات ، والتقابل غير المباشر . وخُصص الفصل السابع لدراسة أسلوب التضمين الواقع بين الأفعال ، والتضمين الواقع بين الحروف . وناقش الفصل الثامن أسلوب التدرج ، كالتدرج المرحلي التكويني ، والتدرج البنائي المتداخل ، والتدرج الوجودي ، والتدرج من الخاص إلى العام .

أما المنهج الذي تبنته الدراسة فهو منهج التحليل الأسلوبي الدلالي الذي اعتمد الطرائق الإجرائية الآتية : استقراء الآيات في ظل سياقها العام والخاص ، ورصد المنبهات الأسلوبية ، ثم تصنيفها وتوزيعها وإحصائها ، وبعد ذلك تحليلها وتأويلها .

وانتهت الدراسة بخاتمة حوت نتائج الدراسة ، ومن هذه النتائج : تنوع الحقول الدلالية في السورة ، و تلاؤمها وتناسبها فيما بينها محققة مقصد السورة وهو التقوى .

تنوع الكلمات المفاتيح ومدى ترابطها مع الحقول الدلالية ، من خلال علاقة الترادف ، وعلاقة الاشتمال ، وعلاقة الجزء بالكل .

قيام السورة على مبدأ التقابل والتضاد ، وذلك تناسباً مع ورود السجدتين ، وورود الأسلوب المكي والمدني فيها.

وأتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور حسين خريوش ، و الأستاذ الدكتور جهاد المجالي ، و الأستاذ الدكتور علي البواب ، الذين شرفوني وتفضلوا عليّ بجعل هذه الدراسة موضع عنايتهم واطلاعهم ،سائلاً الله العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء . كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور الفاضل أمين عودة لما أمدّني به من عون ومساعدة في إنجاز هذا العمل المتواضع .

والله ولي التوفيق .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين . يهدف هذا البحث إلى دراسة سورة الحج دراسة أسلوبية دلالية ، تهدف إلى محاورة الآيات ،ومحاولة الكشف عن جماليات التعبير القرآني فيها ، متخذاً المنهج الأسلوبي التحليلي وسيلة له ، وذلك لأن الأسلوبية تسعى إلى دراسة النص باعتباره نسيجاً لغوياً دالاً ، مع مراعاة سياقه العام والخاص . وتتجلى أهمية التحليل الأسلوبي في أنه يدرس الأثر الأدبي ضمن مستوياته الثلاثة : التركيبية ، والدلاليّة ، والصوتيّة ، بمعزل عمّا يُحيط بالنص من ظروف سياسية أو اجتماعية أو غيرها ، فمجال عمل الأسلوبية النص فحسب .

والباحث الأسلوبي يسعى إلى تمييز الاختيارات والانحرافات في النص لأنها هي "المفاتيح التي تمكنه من الولوج إلى العالم الشعوري الكامن وراء القطعة الأدبية" [1] ، ولا يعني هذا أن الأسلوب هو الانحراف والاختيار فقط ، بل تعددت آراء الباحثين والدارسين في تعريف الأسلوب ؛ لاختلاف نظرتهم ، فمنهم من يراه ككيزر وشتايجر " ظاهرة داخلية في النص ، ينبغي تحليله من خلال العمل الأدبي نفسه "[2].

ورأى آخرون أن الأسلوب انعكاس للشخصية ، فهو ظاهرة لغوية تُطبع بفردية المؤلف وشخصيته ، فالتعبيرات اللغوية تمثل فكر المؤلف ، وتعكس واقعه الاجتماعي والاقتصادي ، بمعنى أن الأسلوب هو الكاتب أو الإنسان[3] ، وما يصدر عن الكاتب هو صورة لواقعه ولفكره ، ولخواصه النفسية[4] ، وحصر الأسلوب بهذا التعريف يجعله قاصراً عن تقديم مناهج لغوية يمكن استعمالها في الدراسة الأدبية ، كما أنه يجعل الأسلوب عبارة عن وسيلة لاستنباط بواعث الإبداع الفردي .

وهذا القول يدفعنا إلى توضيح من رأى الأسلوب دراسة العاطفة في الكلام الشائع ومنهم شارل بالي الذي درس النص من خلال مضامينه الوجدانية العاطفية[5] ، بمعنى أن الأسلوبية طريقة التعبير عن وقائع العاطفة باللغة ، وأثر الوقائع اللغوية على العاطفة[6]

---

[1] - شكري عياد ، مدخل إلى علم الأسلوب ، الطبعة الأولى ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض – السعودية ، 1982 ، ص 46

[2] - حسام محمد أيوب " الأسلوبية في إطارها النظري " مجلة جرش الثقافية / العدد التاسع والعاشر ، 2008 ، ص 5 .

[3] - كراهم هاف ، الأسلوب والأسلوبية ، ترجمة كاظم سعد الدين ،العدد الأول ، دار آفاق عربية ، بغداد – العراق ، 1985 ، ص 20

[4] - صلاح فضل ، علم الأسلوب ، مبادئه وإجراءاته ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1985 ص 74 .

[5] - صلاح فضل ، علم الأسلوب ، المرجع السابق نفسه ، ص 15 .

[6] - انظر بيير جيرو ، الأسلوب و الأسلوبية ، ترجمة منذر عياشي ، مركز الإنماء القومي ، بيروت – لبنان ، بلا ط ، ولا ، ت ، ص 34

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فالأسلوب عندهم مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفياً علـــى المـــستمع أو القـــارئ، ومهمة علم الأسلوب " البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلية المتبادلـــة بين العناصر التعبيرية التي تتلاقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة "[1] . وهـــو عنـــد بالي " العلم الذي يدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية محتواها العاطفي أي التعبيـــر عـــن واقع الحساسية الشعورية من خلال اللغة وواقع اللغة عبر هذه الحساسية "[2] .

ويرى آخرون ومنهم ستاندال أن الأسلوب عنصر إضافي يتم تزيين النص به كحليـــة لشكله وصياغته ، فالأسلوب عبارة عن قشرة تُحيط بالفكر ، و هو زينة للنـــواة الأساســـية للقول[3] .

وأشار أوهمان إلى أن الأسلوب اختيار بين مجموعـــة مـــن البـــدائل والإمكانيـــات ، والاختيار قد يكون بقصد توصيل مقصد جمالي ، و قد يكون اختياراً لموضوع يُراد الـــتكلم عنه ، فيلجأ للمترادفات اللغوية فيه فيختار منها ما يشاء مستعيناً بالشيفرة اللغويـــة ، وهـــي اللغة أو اللهجة التي يريد التحدث بها ليوصل الفكرة من خلالها ضمن الاختيـــار النحـــوي للأبنية اللغوية التي تخضع لقواعد نحوية إجبارية ؛ ليحقق تعبيرات اختيارية متعادلة دلالياً ، وبهذا فالأسلوب هو الاختيار الناتج عن انتخاب واعٍ في إطار واضح[4] .

وعرف آخرون الأسلوب بأنه انحراف[5] وهو الخروج عن القاعدة النحوية أو العدول عنها ، ويُقصد بالقاعدة النحوية القوانين اللغوية والنحوية الصارمة التي اصطلح عليها أهـــل اللغة ، وهي تتدرج تحت ما يُسمّى بالمستوى العادي للغة ، والمستوى الآخر هو المـــستوى المنحرف وهو ما يجور على النظام اللغوي المألوف[6] ، وتتجلى جماليات الانحـــراف فـــي الغايات التي يحققها إضافة إلى ما يحققه للقارئ من صدمة أثناء قراءته ،أو هـــزة ســـماعية غير متوقعة .

والانحراف قد يكون اختياريا لغايات فنية وجمالية يهدف إليها ؛ كالإثارة الذهنيـــة ، أو التشويق العقلي ، أو لفت الانتباه ، أو التـــأكيد ، وقد يكون الانحراف اضطرارياً كما يحدث

---

[1] - صلاح فضل ، علم الأسلوب ، المرجع السابق نفسه ، ص 75 .
[2] - المرجع السابق نفسه ، ص 15 .
[3] - صلاح فضل ، علم الأسلوب ، المرجع السابق نفسه ، ص 76 ، وانظر : شفيع السيد ، الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، بلا طبعة ، ولا تاريخ ، ص 141 .
[4] - صلاح فضل ، علم الأسلوب ، مرجع سابق ، ص 88 ، وما بعدها ، وانظر شفيع السيد ، الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبي ، مرجع سابق ، ص 132 – 133 .
[5] - شفيع السيد ، الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبي ، مرجع سابق ، ص 138.
[6] - فتح الله سليمان ، الأسلوبية ، مدخل نظري ودراسة تطبيقية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2004 ، ص 21

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للشاعر عند مراعاته للوزن والقافية ، ومن الخروج على العُرف اللغوي تتشكل ما يُسمّى بالخاصية الأسلوبية[1] .

من التعريفات السابقة يتبيّن أن الأسلوب يدور حول الاختيار ، أو الاستبدال ، أو الانحراف . وقد يكون الأسلوب قوة ضاغطة على المتلقي ، أو وصفاً للنص بمعزل عن المؤثرات الجانبية . أما الأسلوبية فهي الدراسة العلمية للأسلوب[2] ، وهي بلاغة حديثة ذات شكل مضاعف لأنها علم التعبير ونقد للأساليب الفردية[3] ، والأسلوبية فرع من علم اللغة لأنها تُعنى بإمكانات عناصر اللغة التعبيرية عند تحليل النص ، إضافة إلى التمييز بين مستويات اللغة الثلاثة وهي : المستوى الصوتي ، و المستوى المعجمي ، و المستوى التركيبي ، كما تهتم الأسلوبية بدراسة الخصائص اللغوية التي يتحول بها الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية عبر دراسة الوسائل الأسلوبية المتنوعة كالصور الفنية والإيقاع وغيرها .

وللبحث الأسلوبي اتجاهات متعددة منها :

1 – الأسلوبية التعبيرية :

رائدها شارل بالي الذي اهتم باللغة الانفعالية الشعورية لأنها " تدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية "[4]، بمعنى أنها تركز على التأثيرات العاطفية والعوامل المؤثرة فيها ، والخطاب عند بالي إما خطاب حامل لذاته ليس فيه انفعالات شعورية ، وإما خطاب حامل للعواطف مملوء بالانفعالات الشعورية[5] .

والقيم التعبيرية في هذا الاتجاه ثلاث هي :القيمة المفهومية أو العامة ، والقيمة التعبيرية ، والقيمة الانطباعية أو القصدية ،والقيمتان الأخيرتان تمثلان عنده قيَماً أسلوبية[6] .

2 – الأسلوبية التكوينية :

رائدها شبتسر ، ويرى أن " السمات الأسلوبية يمكن أن تتلاقى وأن تفسر بوساطة الخصائص النفسية التي تثيرها ،فاللغة الأدبية تتمثل بكثافة المجاز والعدول لا بسبب المعطيات الشكلية التي ترد عليها بل إنها تترجم بصورة خاصة عن أصالة روحية ، وعن قدرة إبداعية متفردة "[7].

---

[1] - المرجع السابق نفسه ص 21 .
[2] - موريس أبو ناصر " الأسلوب وعلم الأسلوب "مجلة الثقافة العربية الليبية ، العدد 9 ، سنة 1975 ، ص40 .
[3] - بيير جيرو ، الأسلوب و الأسلوبية ، ترجمة منذر عياشي ، مركز الإنماء القومي ، بيروت – لبنان ، بلا ط ، ولا ، ت ، ص 5
[4] - المرجع السابق نفسه ، ص 34
[5] - المرجع السابق نفسه ، ص 37 – 38
[6] - المرجع السابق نفسه ، ص 33
[7] - حسام محمد أيوب " الأسلوبية في إطارها النظري " مجلة جرش الثقافية / العدد التاسع والعاشر ، 2008 ،ص 12 .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4. جيرو ، بيير ، **الأسلوب والأسلوبية** ، ترجمة منذر عياشي ، مركز الإنمـــاء القومي ، بيروت ، بلا . ط

5. حجازي ، أحمد عارف ، **الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة** ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2007 .

6. الحسناوي ، محمد ، **الفاصلة في القرآن** ، الطبعـــة الثانيـــة ، دار عمـــار ، عمان – الأردن ، 1986 .

7. الحسيني ، سيد جعفر ، **أساليب البيان في القرآن** ،الطبعة الأولى ، مؤســـسة الثقافة والإرشاد الإسلامي طهران ، 1413 – 1993.

8. الحلبي ، صفي الدين ، **شرح الكافية البديعية في علوم البلاغـــة ومحاســـن البديع** ، تحقيق نسيب نشاوي ، الطبعة الثانية ، دار صادر ،بيروت 1992 .

9. الخضري ، محمد الأمين ، **من أسرار المغايرة في نـــسق الفاصـــلة القرآنيـــة** ، 1994 ، بلا دار نشر ، بلا ط .

10. الزهرة ، شوقي علي ، **جذور الأسلوبية من الزوايا إلى الدوائر** ، مكتبـــة الآداب ، القاهرة ، بلا . ط . ت

11. الساحلي ، منى علي سلمان ، **التضاد في النقد الأدبي** ، منشورات جامعـــة قار يونس ، بنغازي ، 1996 .

12. السامرائي ، فاضل صالح ، **معاني النحو** ، الطبعة الثانيـــة ، دار الفكـــر ، عمان – الأردن ، 2003.

13. سليمان ، فتح الله ، **الأسلوبية مدخل نظري ودراسة أســـلوبية تطبيقيـــة** ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2004 .

14. السيد ، شفيع ، الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبـــي ، دار الفكـــر العربـــي ، القاهرة ، بلا ط ، بلا ت .

15. السيد ، شيخون محمد ، **الاستعارة** ، نشأتها وتطورها في الأساليب العربيـــة ، الطبعة الأولى ، دار الطباعة المحمدية بالأزهر ، القاهرة ، 1977.

16. الشايب ،أحمد ، **أصول النقد الأدبي** ، الطبعة العاشرة ، القاهرة ، 2002.

17. عباس ، فضل حسن ، **البلاغة فنونها وأفنانهـــا** ، الطبعـــة الأولـــى ، دار الفرقان ، عمان 1987

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

18. عصفور ، جابر ، **الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب** ، الطبعة الثالثة ، المركز الثقافي العربي ، 1992.

19. عصفور ، جابر ، **مجموعة أعمال جابر عصفور النقد الأدبي والصورة الفنية** ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب المصري ، 2003

20. عكاوي ، إنعام فوال ، **المعجم المفصل في علوم البلاغة** ، مراجعة أحمد شمس الدين ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1992 .

21. عياد ، شكري ، **مدخل إلى علم الأسلوب** ، الطبعة الأولى ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض – السعودية ، 1982 ،.

22. فضل ، صلاح ، **علم الأسلوب** ، مبادئه وإجراءاته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، بلا . ت

23. القرعان ، فايز عارف ، **التقابل والتماثل في القران الكريم** ، الطبعة الأولى ، المركز الجامعي للنشر ، إربد ، 1994

24. القطان ،إبراهيم ، **تيسير التفسير** ، ضبطه عمران أحمد أبو حجيلة ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن ، 1983

25. قطب ، سيد ، **التصوير الفني في القرآن الكريم** ، الطبعة الثامنة ، دار الشروق ، بيروت ،1983.

26. قوقزة ، نواف ، **نظرية التشكيل الاستعاري في البلاغة والنقد** ، الطبعة الأولى ، وزارة الثقافة ، عمان – الأردن ، 2000 .

27. لاشين ، عبد الفتاح ، **من أسرار التعبير في القران** ، الفاصلة القرآنية ،دار المريخ ، الرياض ، 1982 .

28. المراغي ، احمد مصطفى ، **علوم البلاغة** ، بلا . ط ، دار القلم –بيروت – لبنان

29. المسدي ، عبد السلام ، **الأسلوبية والأسلوب** ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ،تونس.

30. المشني ، مصطفى إبراهيم ، **التخييل** ، الطبعة الأولى ، دار الرازي ، عمان – الأردن ، 2001.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

31. مصطفى ، إبراهيم وآخرون ، مجمع اللغة العربيـــة ، **المعجـــم الوســـيط**، أخرجه ، وأشرف على طبعه عبد السلام هارون ،المكتبة العلمية ، طهران بلا ،ط، ت .

32. الميداني ، عبد الرحمن حسن حبنكة ، **البلاغة العربية أســـسها وعلومهـــا وفنونـها** ، الطبعة الأولى ، دار القلم ، دمشق ، 1996 .

33. الهتاري ، عبد الله علي ، **الإعجاز البياني في العدول النحوي السياقي في القرآن الكريم** ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الثقافي ، اربد – الأردن ، 2008 .

34. هاف ، كَراهم ، **الأسلوب والأسلوبية** ، ترجمة كاظم سعد الـــدين ، العـــدد الأول ، دار آفاق عربية ، بغداد – العراق ، 1985 .

الدوريات

- حسام محمد أيوب " الأسلوبية في إطارها النظري "مجلة جرش الثقافية ، العدد التاسع والعاشر ، سنة 2008
- الشاذلي الهشيري ، " الالتفات في القرآن الكريم " **حوليات الجامعة التونسية** ، العدد 32 ، 1991 .
- موريس أبو ناصر ، " الأسلوب وعلم الأسلوب " **مجلة الثقافة العربية الليبية** ، العدد 9 ، سنة 1975 .
- موسى ربابعة ،" الانحراف مصطلحا نقديا "**مؤتة** للبحوث والدراسات،المجلد العاشر، العدد 4 ،1995 .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com